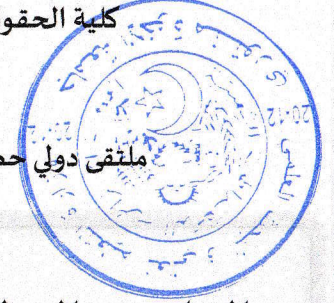




وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قسنطينة 1- الإخوة منتوري
كلية الحقوق



ملتقى دولي حضوري بعنوان:

القانون والتطور التكنولوجي

يوم : 04 ديسمبر 2025

الرئيس الشرفي للملتقى

مدير جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1: أ.د/ بوراس أحمد

رئيس للملتقى

عميد كلية الحقوق: د/ قموح مولود

رئيسة اللجنة العلمية للملتقى:

أ.د/ بن يسعد عذراء

رئاسة اللجنة التنظيمية للملتقى:

د/ ويس ماية

أ.د/ بوحلايس إلهام

ديباجة الملتقى

يتأثر النظام القانوني في الدولة بمختلف التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية.... ومن أبرز التطورات التي أثرت في المجال القانوني التطورات التكنولوجية، حيث أحدثت هذه الأخيرة ثورة هائلة مست مختلف جوانب الحياة وطرحت على المستوى القانوني إشكالات عميقة ومعقدة، فرضت على التشريعات ضرورة استيعابها والتكيف معها ودفعته الباحثين إلى البحث فيها وتحليلها. تبعا لحجم وسرعة التطور التكنولوجي، فقد أخذت تأثيراته في القانون حيزا واسعا؛ بدءا من القاعدة القانونية التي أخذت شكلا أكثر مرونة وتطورا بشكل يجعل القانون مجالا ديناميكيا يتطور جنبا إلى جنب مع التطور التكنولوجي، كما أثر التطور التكنولوجي أيضا في نظريات ومبادئ قانونية تقليدية استقرت قواعدها فترة طويلة من الزمن كنظرية العقد ونظرية المسؤولية، فظهر بالموازاة من العقد التقليدي العقد الإلكتروني، كما ظهرت أيضا العقود الذكية من قبيل البلوكشين، فضلا عن الجدل الثائر بخصوص إسناد المسؤولية، كون فكري الشخص الطبيعي والمعنوي لا يمكن إعمالهما بوجود محركات أخرى أنتجها الذكاء الاصطناعي.

بالنظر إلى فروع القانون، فقد تجاوز أثر التطور التكنولوجي القانون الخاص إلى القانون العام، حيث تأثرت مجالات هامة منه بفعل الرقمنة، فظهر ما يسمى بالحكومة الإلكترونية، التي تقوم على استخدام التكنولوجيا لتوفير الخدمات الحكومية عبر الأنترنت، كما انعكست التكنولوجيا على مبادئ القانون الدولي العام كمبدأ السيادة والمسؤولية الدولية... فضلا عن التأثيرات الهامة التي أحدثها هذا التطور على مستوى القانون الجنائي باستحداث طائفة جديدة من الجرائم ذات خصوصية هي الجرائم الإلكترونية، كما عرفت بعض القوانين أحكاما جديدة بفعل تأثير الرقمنة من قبيل قانون الصفقات العمومية، عدا عن ظهور فروع قانونية جديدة أفرزتها

التكنولوجيا الحديثة كالقانون الخاص بالجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال....

أما على مستوى القانون الخاص، فقد أثر التطور التكنولوجي في جوانب متعددة: من قبيل الملكية الفكرية والقانون المصرفي فيما يتعلق بعمليات البنوك والعملات الرقمية والدفع الإلكتروني، بالإضافة إلى تأثيراته في قانون البيئة والقانون التجاري؛ حيث أصبح الحديث عن الشركات الرقمية من قبيل المنصات والتطبيقات، بالإضافة إلى المعاملات التجارية الإلكترونية التي أفرزت قانون التجارة الإلكترونية كفرع قانوني مستقل، هذا بالإضافة إلى التأثيرات الهامة التي مست بمجالات أخرى من قبيل قانون البيئة، قانون الاستثمار....

غير أنه، وإذا كانت التكنولوجيا ذات انعكاسات إيجابية على العموم، فإنها قد ولدت بالموازاة بعض التأثيرات السلبية، حيث مست ببعض الحقوق والأخلاقيات كالحق في الخصوصية مثلا، فأصبحت البيانات الشخصية للأفراد المتعاملين عبر الشبكة محل خطر الاستخدام والتوظيف لأغراض غير مشروعة، الأمر الذي استدعى وضع إطار قانوني لحمايتها، كما امتد خطر استعمال التكنولوجيا إلى المجالات الحيوية وعلى رأسها المجال الطبي، حيث لم تعد النصوص الموجودة قادرة على ضمان الأخلاقيات المطلوبة عند استخدام التكنولوجيا في هذا المجال، أبعد من ذلك، فقد مست التحولات التكنولوجية أيضا بأخلاقيات البحث العلمي ودفعته إلى استحداث نصوص جديدة تضمن حمايتها.

على صعيد القواعد الإجرائية، أثر التطور التكنولوجي على عدة مسائل، حيث عرف قطاع العدالة توظيفا للأساليب التكنولوجية الحديثة على مستوى رفع الدعاوى وعقد الجلسات عن بعد وتقديم الأدلة الرقمية، فضلا عن إدخال الذكاء الاصطناعي من أجل تقدير الأحكام وما إلى ذلك.

في ظل هذا الواقع، يسعى الملتقى إلى تسليط الضوء على العلاقة بين القانون والتطورات التكنولوجية، انطلاقاً من الإشكالية التالية:

ما هي السبل القانونية الكفيلة لتحقيق التوازن بين التطورات التكنولوجية كضرورة لا يمكن تقييدها أو الحد منها وبين دور القانون في تأطير هذه التطورات مع ضمان وحماية حريات الأفراد؟

أهداف الملتقى

- يعد الملتقى الدولي القانون والتطور التكنولوجي ملتقى عابر للتخصصات، وهو بذلك يشكل فرصة تجمع بين الأكاديميين والخبراء والمهنيين من أجل:
- ❖ الوقوف على مختلف الإشكالات القانونية التي أفرزها التطور التكنولوجي.
- ❖ تسليط الضوء على مظاهر تأثير القواعد القانونية بالتطورات التكنولوجية.
- ❖ مناقشة مختلف الرؤى حول تحديات القانون إزاء التطور التكنولوجي.
- ❖ استعراض تجارب الدول بخصوص العلاقة بين القانون والتطور التكنولوجي وسبل التعاون الدولي بهذا الخصوص.

محاور الملتقى

- المحور الأول: التطور التكنولوجي والنظريات والمبادئ القانونية التقليدية (نظرية العقد، نظرية المسؤولية، قواعد الإثبات، مبدأ الشرعية...).
- المحور الثاني: انعكاسات التطور التكنولوجي على فروع القانون العام (استخدام الرقمنة والذكاء الاصطناعي في العمل الإداري، التطور التكنولوجي والقانون الدولي العام...).

ديباجة الملتقى

المحور الثالث: انعكاسات التطور التكنولوجي على فروع القانون الخاص (التطور التكنولوجي وقانون الملكية الفكرية، التطور التكنولوجي والقانون المصرفي، التطور التكنولوجي والقانون التجاري، التطور التكنولوجي والبيئة...)

المحور الرابع: الحماية القانونية للحقوق والحريات إزاء مخاطر التطور التكنولوجي (حماية المعطيات الشخصية للأشخاص الطبيعيين، الحماية القانونية لأخلاقيات استعمال التكنولوجي في المجالات الطبية، ضمان أخلاقيات البحث العلمي عند توظيف الذكاء الاصطناعي...)

المحور الخامس: القضاء والتطور التكنولوجي (التكنولوجيا واللجوء إلى القضاء، استخدام التكنولوجيا لتطوير العمل القضائي، توظيف الذكاء الاصطناعي عند التحقيق في القضايا وإصدار الأحكام...)

المحور السادس: التعاون الدولي في المجال القانوني لمواكبة التطور التكنولوجي (أطر التعاون الدولي، تحديات التعاون الدولي، سياسات ناجحة للتعاون القانوني لمواكبة التطور التكنولوجي...)

أعضاء اللجنة العلمية

د/ سويبي سناء	كلية الحقوق جامعة تونس
د/ إرواء فخري عبد اللطيف البياتي	جامعة بغداد العراق
د/ محمد بن عبد الله الجهوري	كبير الباحثين القانونيين بالمجلس الأعلى للقضاء بسلطنة عمان و أستاذ القانون العام المساعد زائر بالجامعة العربية المفتوحة
د/ صالح بوشلاغم	جامعة قابوس سلطنة عمان
د/ عوض رسلان سعد درمان	جامعة طبرق ليبيا
د/ محمد العادل	جامعة أنقرة تركيا

أ.د/ أحمد بن طالب

جامعة المنار تونس

أ.د/ بلعابد سامي

جامعة قسنطينة 1 الإخوة منتوري

أ.د/ بودليو سليم

جامعة قسنطينة 1 الإخوة منتوري

أ.د/ بوحوش هشام

جامعة قسنطينة 1 الإخوة منتوري

أ.د/ خلفاوي عبد الباقي

جامعة قسنطينة 1 الإخوة منتوري

أ.د/ بلطرش منى

كلية الحقوق سعيد حمدين الجزائر 1

أ.د/ بوحلايس إلهام

جامعة قسنطينة 1 الإخوة منتوري

أ.د/ بن تركي ليلى

جامعة قسنطينة 1 الإخوة منتوري

أ.د/ لوصيف نوال

جامعة قسنطينة 1 الإخوة منتوري

د/ ويس ماية

جامعة قسنطينة 1 الإخوة منتوري

د/ شويطر إيمان رتيبة

جامعة قسنطينة 1 الإخوة منتوري

د/ كريكو فريال

جامعة قسنطينة 1 الإخوة منتوري

د/ بن عميور أمينة

جامعة قسنطينة 1 الإخوة منتوري

د/ شعبي عبد الجبار

جامعة قسنطينة 1 الإخوة منتوري

د/ بوقريط عمار

جامعة قسنطينة 1 الإخوة منتوري

د/ لبيض فائزة

جامعة قسنطينة 1 الإخوة منتوري

د/ بوحملة صلاح الدين

المدرسة العليا للتسيير و الاقتصاد الرقمي القليعة

د/ حملاوي محمد نذير

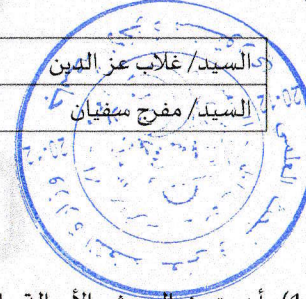
جامعة قسنطينة 1 الإخوة منتوري

أعضاء اللجنة التنظيمية

/ لبيض فائزة	جامعة قسنطينة 1 الإخوة منتوري
د/ سريكت لبني	جامعة قسنطينة 1 الإخوة منتوري
د/ مزهود الهاشي	جامعة قسنطينة 1 الإخوة منتوري
د/ بوحملة صلاح الدين	المدرسة العليا للتسيير و الاقتصاد الرقمي القليعة

أعضاء اللجنة التقنية

السيد/ غلاب عز الدين	جامعة قسنطينة 1 الإخوة منتوري
السيد/ مفرج مهيان	جامعة قسنطينة 1 الإخوة منتوري



شروط المشاركة

- (1) أن يتميز البحث بالأصالة والجدية، كما يجب ألا يكون موضوع مشاركة في تظاهرة سابقة أو منشور في شكل مقال أو مداخلة.
- (2) أن تكون المشاركة في أحد محاور الملتقى مع ضرورة تحديد ذلك ضمن المداخلة المرسله.
- (3) أن تحترم في المداخلة القواعد المنهجية المتعارف عليها، سيما من حيث التقسيم وقواعد التهميش والاقتباس.
- (4) ألا يقل عدد صفحات المداخلة عن 10 صفحات وألا يزيد عن 20 صفحة.
- (5) تقبل المشاركات باللغة العربية والانجليزية والفرنسية.
- (6) تقبل المداخلات المشتركة على أن تكون ثنائية.
- (7) يجب أن تتضمن المداخلة ملخصين باللغة العربية وباللغة التي حررت بها.
- (8) تحرير المداخلة بخط simplified arabic حجم 14 للمتن وحجم 12 للهوامش، وخط Times new arabic حجم 12 بالنسبة للغة الأجنبية.
- (9) أن تتم الإشارة إلى الاسم واللقب والصفة والرتبة والبريد الإلكتروني.
- (10) ترسل المداخلات حصرا عبر البريد الإلكتروني للملتقى أدناه.

تواريخ مهمة

- ❖ آخر أجل لتلقي المداخلات كاملة: 2025/10/20
- ❖ الرد على المداخلات المقبولة فقط يوم: 2025/11/10

البريد الإلكتروني للملتقى

lawandtechnology8@gmail.com